

آراء سريعة للشبكة الدولية للتخلص من الملوثات العضوية الثابتة (IPEN) حول مجموعة العمل مفتوحة العضوية 2 (OEWG2)

ديسمبر 2014

فيما يلي بيان موجز لبعض الآراء بشأن مجموعة العمل مفتوحة العضوية 2 (OEWG2):

بعد عام 2020:

- بعد عام 2020، ينبغي أن يصبح التنفيذ المحور الرئيسي للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية: أي المبادرات التي تستند إلى ما تم إنجازه حتى الآن ولكن التي تركز أكثر على التخفيض والتقليل من التعرض الفعلي للمواد السامة على نطاق واسع. في مجموعة العمل مفتوحة العضوية 2:
- ينبغي أن يقع اقتراح مستقبل النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بعد عام 2020 في جدول أعمال المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 4 حسب طلب المنطقة الأفريقية
- ينبغي على مكتب وأمانة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية اعداد ورقة خيارات تتضمن عناصر عملية ما لتحديد مستقبل النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والتعاون بين الحكومات حول الإدارة السليمة للمواد الكيميائية بعد عام 2020 قصد النظر فيها من قبل المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 4، بما في ذلك، على سبيل الذكر لا الحصر:
 - توسيع النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وعقد الاجتماعات المستقبلية للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية ما بعد عام 2020
 - والحاجة إلى اجتماع أو اجتماعات ممكنة لمجموعة العمل مفتوحة العضوية بين عامي 2015 و 2020 وخيارات أخرى لتعزيز الإدارة السليمة للمواد الكيميائية بعد عام 2020
 - ومناقشة تمويل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية بما في ذلك الأنشطة الهامة للسلامة من المواد الكيميائية التي لا تشكل جزءاً من اتفاقيات بازل وروتتردام وستوكهولم والإستناد إلى نتائج العملية التشاركية للمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) بشأن خيارات التمويل للمواد الكيميائية والنفائات
 - ومناقشة كيفية تلاؤم النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية قدر المستطاع مع عملية تفاعل اتفاقيات بازل وروتتردام وستوكهولم
 - ومناقشة كيفية تعزيز الالتزام السياسي بالنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بين جميع أصحاب المصلحة.

التوجيه والإرشاد الشاملين (OOG)

- ينبغي أن يشمل التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ خدمات مكتب الموظفين بيانات حول الثغرات لأنّ أنشطة التنفيذ المتعلقة بالنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية التي يمكن أن تسفر في الواقع عن نتائج تتمثل في أنّ التقليل من التعرضات الفعلية للمواد السامة لا يزال في البداية فقط
- ينبغي تسليط الضوء على الفشل في تحقيق تقدم ملموس بشأن الاتجار غير المشروع باعتباره ثغرة هامة

- ينبغي أن يكون التمويل وانعكاساته نشاطا جوهريا جديدا متقدما وينبغي أن تشمل مسألة ما إذا كان النهج الإستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية سيكون له آلية التمويل الخاصة به حتى عام 2020 ليحل محل برنامج البداية السريعة
- ينبغي أن يتضمّن النشاط الجوهري (ب) اعداد قوائم جرد للبدائل الآمنة والتقنيات البديلة بما في ذلك البدائل غير الكيميائية والزراعة الإيكولوجية
- ينبغي أن يتضمّن النشاط الجوهري (ج) نقل التقنيات الصديقة للبيئة التي تتوافق مع الاتفاقيات المتعلقة بالمواد الكيميائية وتنسجم مع النهج الإستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية
- ينبغي أن تضاف تدابير محددة لتحقيق قضايا السياسات الناشئة إلى النشاط الجوهري (د)
- يجب أن تعمل مراكز التنسيق الخاصة بالنهج الإستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بشكل استباقي مع مركز المنظمات غير الحكومية الخاصة بالنهج الإستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في البلاد
- ويتمثل تحقيق الحد من المخاطر الرئيسيّة للنهج الإستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بحلول عام 2020 في ايجاد وسيلة تحكم على عين المكان في جميع الدول التي تحظر تصنيع واستيراد وتسويق واستخدام الطلاء المحتوي على الرصاص

التحضير للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 4

- ينبغي أن يتضمن جدول أعمال المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 4 العناصر التالية:
- المناقشة واتخاذ القرار بشأن عملية لمستقبل النهج الإستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والتعاون بين الحكومات فيما يتعلق بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية بعد عام 2020
- كيف يمكن استخدام التوجيه والإرشاد الشاملين لتوجيه تنفيذ النهج الإستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية حتى عام 2020
- الاتفاق على إنشاء تحالف عالمي للتخلص من المبيدات الحشرية شديدة الخطورة (HHPs)
- ومناقشة واتخاذ القرارات بشأن المسائل العملية المتعلقة بتنفيذ النهج الاستراتيجي التي تثبت تحديا للبلدان النامية والتي تمر بمرحلة انتقالية

المبيدات الحشرية شديدة الخطورة (HHPs)

- يجب أن تطلب مجموعة العمل مفتوحة العضوية 2 من منظمة الأغذية والزراعة بالتشاور مع أصحاب المصلحة، وضع مقترح للتحالف العالمي للتخلص من المبيدات الحشرية شديدة الخطورة لتحقيق الأهداف التالية:
- رفع مستوى الوعي حول أضرار المبيدات الحشرية شديدة الخطورة وتوافر بدائل أكثر أمنا
- تقديم الإرشاد وتعزيز المساعدة لتحديد المبيدات الحشرية شديدة الخطورة (على سبيل المثال المساعدة على إعداد القوائم الوطنية للمبيدات الحشرية شديدة الخطورة) وتقليل التعرض لها
- توفير التوجيه بشأن بدائل أكثر أمنا للمبيدات الحشرية شديدة الخطورة مع إعطاء الأولوية للبدائل غير الكيميائية ومقاربات النظام الإيكولوجي للإنتاج المستدام للأغذية والألياف
- تشجيع إنشاء أطر تنظيمية وطنية مناسبة لوقف تصنيع واستيراد وبيع واستخدام المبيدات الحشرية شديدة الخطورة
- وتقديم المساعدة للمزارعين لتمكينهم من التخلص التدريجي من المبيدات الحشرية شديدة الخطورة مع الحفاظ على سبل العيش الزراعي

المواد الكيميائية المُعطلة للغدد الصَّماء (EDCs)

- يجب أن تقترح مجموعة العمل مفتوحة العضوية 2 أن يدعو المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 4 برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) لقيادة مشروع حول المبيدات الحشرية شديدة الخطورة (HHPs) مع المكونات التالية:
- تحديد قائمة المواد الكيميائية المُعطلة للغدد الصَّماء ومصادر التعرض المحتملة وإتاحتها للجميع
- إجراء دراسات رصد المواد الكيميائية المُعطلة للغدد الصَّماء في البلدان النامية والبلدان التي تمرّ بمرحلة انتقالية.
- تفعيل زيادة قوِّية في مستوى الوعي بما في ذلك معلومات الاستخدامات والتأثيرات الصحية والتلوث البيئي والأعباء على جسم الإنسان وبدائل أكثر أماناً بما في ذلك البدائل غير الكيميائية
- جمع ونشر أمثلة أفضل الممارسات المتاحة الخاصّة بالحد من استخدام المواد الكيميائية المُعطلة للغدد الصَّماء بما في ذلك البدائل الأكثر أماناً والبدائل غير الكيميائية وإدارة المخاطر
- تحديد الثغرات في التشريعات والسياسات التنظيمية القائمة وتعزيز سياسات لحماية صحة الإنسان والبيئة من المواد الكيميائية المُعطلة للغدد الصَّماء.
- التفاعل مع مشروع المواد الكيميائية في المنتجات لتحديد احتياجات أصحاب المصلحة بشأن المواد الكيميائية المُعطلة للغدد الصَّماء.
- ينبغي أن تشمل دراسات الحالة المشار إليها في القرار III/2F من المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 3 المُنسوجات ومنتجات الأطفال ومنتجات البناء والمنتجات الكهربائية والإلكترونية وتحديد المواد الكيميائية المُعطلة للغدد الصَّماء المحتملة والآثار الصحية وتوثيق التعرض البشري وكشف الثغرات في السياسات التنظيمية القائمة وتسليط الضوء على أفضل الممارسات المتاحة عوضاً عن المواد الكيميائية المُعطلة للغدد الصَّماء
- اعداد التقارير بشأن التقدم المحرز في هذه الإجراءات في الاجتماعات الإقليمية للنهج الإستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية ؛ مجموعات عمل مفتوحة العضوية مستقبليّة ممكنة والمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 5.

الطلاء المحتوي على الرصاص

- يجب أن تقترح مجموعة العمل مفتوحة العضوية 2 الأعمال التالية حول الرصاص في الطلاء في قرارات المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 4:
- ينبغي تسريع الجهود لتحقيق القضاء على الطلاء المحتوي على الرصاص على المستوى العالمي بحلول عام 2020 مع إيلاء الاهتمام إلى الدهانات الزخرفية المحتوية على الرصاص والدهانات المحتوية على الرصاص لتطبيقات أخرى المرجح خاصة مساهمتها في تعرض الأطفال للرصاص.
- يجب أن تتولد بيانات إضافية حول وجود أو عدم وجود طلاء محتوي على الرصاص في السوق الاستهلاكية بحيث تتاح بعض البيانات المتوقّرة للجميع لـ 80 بلد نام وانتقاليّ على الأقل بحلول نهاية عام 2017
- يجب أن يحث المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 2 على إنشاء تدابير وطنيّة لمراقبة الطلاء المحتوي على الرصاص في البلدان التي تفتقر من الناحية القانونية حالياً إلى قوانين ولوائح ومعايير ملزمة
- يتم تشجيع مراكز التنسيق الوطنية الخاصّة بالنهج الإستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية من أجل تعزيز و/أو بدء مناقشات وطنية تشمل المسؤولين الحكوميين المعنيين وممثلي صناعة الطلاء وممثلي القطاع الصحي الوطني وأصحاب المصلحة الوطنيين الآخرين المعنيين لمعالجة المخاطر المرتبطة بالطلاء المحتوي على الرصاص والتدابير الوطنية الممكنة للرقابة
- يجب أن تشجع مجموعة العمل مفتوحة العضوية 2 منظمة الصحة العالمية لإشراك مكاتب منظمة الصحة العالمية الإقليمية والوطنية في البلدان النامية والبلدان الانتقالية في العمل على القضاء على الطلاء المحتوي على الرصاص من قبل أصحاب المصلحة على المستويات الإقليمية والوطنية

المواد الكيميائية في المنتجات

- يجب أن تقترح مجموعة العمل مفتوحة العضوية 2 العناصر التالية ادراجها في برنامج المواد الكيميائية في المنتجات:
 - تعيق ادعاءات المعلومات التجارية السرية (CBI) جمع المحتوى الحساس للمنتج ويمكن أن يؤدي إلى تكاليف كبيرة للشركات لعدم الشفافية بشأن المواد الكيميائية الخطرة في منتجاتها. يجب أن يعيد البرنامج تأكيد عدم اعتبار أن تلك المعلومات المتعلقة بالصحة والسلامة الخاصة بالمواد الكيميائية سرية. لا ينبغي عدم ادعاء أن المعلومات التجارية السرية بشأن لمواد الكيميائية مثيرة للقلق وهذا يعني أنه يجب الإبلاغ عن جميع المواد الكيميائية المثيرة للقلق.
 - ينبغي ألا تكون متطلبات الإفصاح عن المعلومات في البلدان النامية والانتقالية مختلفة عن المعايير في الدول المتقدمة خاصة وأنه يتم إنتاج واستخدام المواد الكيميائية والمنتجات على نحو متزايد في كل من البلدان النامية والانتقالية
 - إذا كانت اللوائح هي نقطة التركيز عند تحديد أي المواد الكيميائية التي ينبغي أن نجعلها كهدف، فإن الشركات في البلدان النامية ذات تشريعات جارية ضعيفة أو غير مناسبة سوف تبطء في اتخاذ الإجراءات إلى أن تضطرها الإجراءات الحكومية إلى ذلك. تعتبر الإدارة الاستباقية للمواد الكيميائية في المنتجات وسلاسل التوريد التي تخلق قيمة على المدى الطويل من خلال البقاء في المقدمة أمام طلبات التنظيم والسوق هامة. ينبغي على الشركات أن تبدأ في الانتقال إلى ما بعد الامتثال للوائح من خلال تحديد المواد الكيميائية المثيرة للقلق في منتجاتها وسلاسل التوريد والكشف عنها
 - يتعين على الشركات عدم استخدام القوانين الضعيفة في البلدان النامية والانتقالية لخلق معايير مزدوجة للإفصاح. وينبغي أن يستخدم أعلى مستوى من الإفصاح في جميع البلدان لحماية صحة الإنسان والبيئة والاستجابة لتزايد الطلب على كل من معرفة المواد الكيميائية في المنتجات وسلاسل التوريد وكذلك الكشف عن المواد الكيميائية في المنتجات
 - وينبغي أن تضاف قوائم البدائل الفورية (SIN) واختلال تبادل الغدد الصماء (TEDX) إلى القائمة الجزئية لقوائم المخاطر الكيميائية الجازمة التي اقترحها برنامج المواد الكيميائية في المنتجات للاستخدام من قبل الشركات للكشف عن المخاطر الصحية والبيئية
 - ينبغي دعوة المنظمات غير الحكومية ذات المصلحة العامة للمشاركة في مشروع مرفق البيئة العالمية (GEF) الخاص ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن برنامج المواد الكيميائية في المنتجات في قطاع النسيج والمشاريع التجريبية الأخرى التي تهدف إلى تنفيذ برنامج المواد الكيميائية في المنتجات ،
 - ينبغي تسليط الضوء على دور المستهلك في الكشف عن المعلومات بشأن المواد الكيميائية في المنتجات التي تخالف المتطلبات التنظيمية باعتبار أنه يطلب منتجات أكثر استدامة فإنه أكثر وعياً من ذي قبل وتوقعاته أعلى
 - وينبغي أن تترجم وثيقة البرنامج المشترك بين المنظمات INF12 تحت عنوان "حالة قطاع الأعمال في معرفة المواد الكيميائية في المنتجات وسلاسل التوريد" إلى جميع لغات الأمم المتحدة ونشرها على نطاق واسع.

الأجهزة الإلكترونية

- يعتبر العمل على المواد الخطرة ضمن دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية غير مكتمل إلى حد كبير وخاصة الأجزاء الوسطى والتحضيرية من دورة حياة الأجهزة الإلكترونية. يجب أن تأخذ الخطوات المقبلة بعين الاعتبار وتعمل على ما يلي:
 - بعد عامين، تبين أن قرار المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 3 حول هذا الموضوع لم ينفذ
 - لم يدعو اجتماع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لتحديد نهج مشترك بشأن النفايات الإلكترونية مشاركا واحدا من المنظمات غير الحكومية ذات المصلحة العامة
 - تم تجاهل التوصيات الواسعة النابعة من ورشة العمل الدولية حول هذا الموضوع بتكليف من المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية 2 والذي عقد في فيينا في عام 2011. وتتناول هذه التوصيات الأجزاء

- التحضيرية والوسطى والأخيرة من دورة حياة الإلكترونيات وتم إعدادها من قبل مجموعة من أصحاب المصلحة المتعددين من 32 حكومة وصناعيين والمنظمات غير الحكومية ذات المصلحة العامة. لتجنب الازدواجية في العمل، ينبغي اعتماد هذه التوصيات والاستفادة منها في العمل على هذا الموضوع من الأجل السير إلى الأمام
- ينبغي أن يدرج حق العامة في معرفة المواد الكيميائية في جميع مراحل دورة حياة الإلكترونيات مع مواصلة العمل على هذا الموضوع
- وينبغي أن تتضمن ورشة العمل العالمية القادمة بشأن المواد الخطرة ضمن دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية المنظمات غير الحكومية ذات المصلحة العامة.

التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية

- لا يزال العمل محدودا على مستوى التكنولوجيات النانوية والمواد النانوية المصنعة في سياق النهج الاستراتيجي ، لسيما فيما يتعلق بالمشاركة الكاملة لجميع المنظمات التابعة للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية وتطوير مواد توجيهية لدعم جميع البلدان على الإدارة الفعالة للمخاطر المحتملة لنشر المواد النانوية. و اعتبارا للأنشطة في إطار خطة العمل العالمية للنانو GPA والقرارات السابقة، فإن أصحاب المصلحة للنهج الاستراتيجي عليهم أن يهدفوا إلى:
 - تعزيز مشاركة جميع المنظمات التابعة للبرنامج المشترك بين المنظمات، خاصة من خلال ربط مع مبادرات منظمة الصحة العالمية و دعوة مشاركة منظمة العمل الدولية (بالإضافة إلى استمرار الأنشطة من قبل UNITAR و OECD) ؛
 - تجميع المبادرات القائمة لإدارة التوجيه والإدارة القانونية والتقنية لغاية تطوير التوجيه القانوني والتقني العالمي لإدارة أمانة لتكنولوجيا النانوية.
 - اعداد جرد عالمي للمواد النانوية والمنتجات التي تحتوي على المواد النانوية.
 - التأكد من أن يتم منح العناية اللازمة للإدارة الآمنة للنفايات التي تحتوي على المواد النانوية، وكذلك السكان الأكثر عرضة (خاصة العاملين) ؛

مشاركة القطاع الصحي

- ويمكن ربط الأنشطة الستة في الاستراتيجية بقضايا السياسات الناشئة للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية لزيادة التفاعل. مثلا:
 - وضع وتنفيذ وسيلة تتبع طبية إلكترونية للعمل على قضايا الصحة المهنية في صناعة المواد النانوية والإلكترونيات وإعادة تدوير النفايات الإلكترونية
 - منع وعلاج التسمم بالرصاص
 - وضع وتنفيذ إطار سياسة المواد الكيميائية في المستشفيات التي توفر المعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات كأساس لبدائل أكثر أمنا ووضع قوائم جرد للمخاطر الصحية المهنية المظنون فيها والمعروفة بسبب التعرض للمواد الكيميائية
 - ينبغي أن يشمل التدريب المهني والإعداد مسألة التسمم بالمبيدات والتعرض للزئبق وللرصاص
 - إشراك جمعية الغدد الصماء في العمل على المواد الكيميائية المعطلة للغدد الصماء.

الأهداف الإنمائية المستدامة (SDGs)

- لأنه من غير المرجح إعادة دراسة الأهداف والغايات، فإنه ينبغي أن تعالج تدابير تناول السلامة الكيميائية في الأهداف الإنمائية المستدامة في المناقشات بشأن المؤشرات
- ينبغي أن تكون مؤشرات الأهداف الإنمائية المستدامة عالمية بطبيعتها وينبغي الحفاظ عليها باعتبارها أهدافا.